رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد)92(

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال - 00:00:00

من خلال مسائله ومن خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها وكذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر - 00:00:40

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه على اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان معاشر الاخوة والاخوات احييكم جميعا بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:19

حياكم الله وبياكم الى هذا اللقاء المتجدد الذي نتدارس فيه معكم المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله وجزاه عنا وعنكم وعن المسلمين خير الجزاء واوفره فقهه رحمه الله في كتابه - 00:01:42

كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد وقد بلغ بنا المقام ايها الاخوة الى المسائل التي استنبطها الشيخ المجدد من باب ما جاء في الذبح لغير الله وبلغنا الى المسألة السابعة. حيث قال رحمه الله الفرق بين لعن المعين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم - 00:02:01

وهذا الاستنباط من فقهي رحمه الله فانه في حديث علي رضي الله عنه الذي خرجه مسلم في صحيحه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربع كلمات اي باربع جمل - 00:02:25

لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير نرى الارض فان هؤلاء الملعونين في هذه الاربع الكلمات. التي هي اربع خصال هو لعن على سبيل الاجمال. وعلى سبيل التعميم - 00:02:42

والعموم وهذا يغاير ويخالف لعن المعين فان لعن المعين لا يصح الا اذا جاءت فيه مصلحة راجحة قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم معينين اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا - 00:03:03

فانزل الله عز وجل في القرآن تعنيبا له ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وجل ما جاء من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:22

ولعن الله عز وجل انما جاء على جهة العموم على افعال وعلى اخطاء وعلى ذنوب وكبائر فعلى ها هؤلاء استوجبوا فيها واستحقوا فيها لعن الله ولعن رسله عليهم الصلاة والسلام - 00:03:38

من نحو قوله لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود عيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لمثل هذا استوجبوا لعائن الله المتتابعة - 00:03:57

كذلك لعن النبي صلى الله عليه وسلم السارق يسرق البيض فتقطع يده هذا على جهة العموم ولعن هذا هؤلاء الاربع كل هذا على جهة العموم لا على جهة التعيين وجاء لعن الله جل وعلا لابليس - 00:04:14

بطرده وابعاده عن رحمة الله. لما ابى واستكبر وتكبر على امر الله له بالسجود لابينا ادم عليه السلام فلعنه الله اي ابعده وطرده. فنحن

نلعن من لعنه الله على جهة التعيين ونلعن من لعنه الله جل وعلا على جهة الاجمال والتعميم - 00:04:34
ثم ذكر الشيخ رحمه الله المسألة الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب ففي حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب اي بسبب ذباب - 00:05:00
لما ابى ان يذبح الذبابة تقربا به لغير الله جل وعلا وانه لا يذبح ولا يتقرب بشيء الا لله سبحانه وتعالى هذا من ضربوا عنقه فادخله الله الجنة دخل عليه الصلاة والسلام - 00:05:18
الثاني الذي دخل النار في ذباب قال الصحابة يا رسول الله وكيف ذلك قال مر رجلان على قوم لهم صنم والصنم اذا وضع على هيئة مخلوق او صورة تعظم تعبد - 00:05:37
الحمد لله لا يجوزه احد اي لا يتعداه حتى يقرب له اي للصنم شيئا قالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء قالوا له قرب ولو ذبابة احتقارا للذباب لان الذباب موجود في كل مكان - 00:05:56
هو شيء حقير مزدرى ليس له قيمة رأوا منه ان يقرب ذبابا للصنم فطابت بهذا نفسه هذا الرجل المقرر فقرب الذباب تقربا وذبحا لهذا الصنم. فخلوا سبيله. فمات فدخل النار - 00:06:17
الاخر وكان موحدا ثابتا على عقيدته. مستمسكا بدينه وتوحيده صابرا عليها قالوا قرب قال ما كنت ليقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل ففضبوا منه وارهبوه فضربوا عنقه فادخله الله عز وجل الجنة - 00:06:36
فهذه كما ذكر الشيخ قصة عظيمة فيها الفرق بين الموحد وبين ضعيف الدين الذي يبيع دينه وتوحيده عند ادنى مساومة فان هذا الذي قرب ذبابا للصنم قرب الذباب حالة تقريبه له طائعا مختارا - 00:06:58
ثم ذكر الشيخ المسألة التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شرهم قوله لم يقصده اي لم يسق هذا الذباب متقربا به ابتداء لهذا الصنم - 00:07:18
الا لما قالوا له عجوز هذا الصنم اذا قربت الذباب احتقر هذا الذباب وازدراه. وقال الذباب كفو لهذا الصنم. فقربه مختارا ولم يفعل ذلك مكرها ان ما فعله تخلصا من شرهم راضيا بتقريب الذباب الحقير المزدرى لهذا الصنم - 00:07:37
والا فشرع الله جل وعلا وحكمه بين واضح لا يؤاخذ الله جل وعلا بالاكراه. كما في اية سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن - 00:08:00
مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا ولهذا قال العلماء ان الاكراه لا يطال امر النية وامر القصد في القلب. وانما الاكراه يكون بالقول وجمهور وهم قالوا يكون ذكراه ايضا بالفعل على خلاف كثير في هذه المسألة. فهذا الذي قرب الذباب قربه طائعا مختارا - 00:08:15
راغبا التخلص من شر هؤلاء ليجوز. ويعبر هذا الصنم ثم ذكر الشيخ رحمه الله المسألة العاشرة قال معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على - 00:08:40
مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر هذه المسألة يا ايها الاخوة والاخوات وهي المسألة العاشرة مسألة جليلة واخشى ان المقام يضيق عن بسطها والتدليل عليها فنرجئها الى حلقة اخرى لان الشيخ بهذا - 00:08:58
الاستنباط دل على عظيم فقهه وعلى كبير علمه من هذه الدقائق بالمسائل التي استنبطها رحمه الله من هذه الابواب فنرجو الكلام عليها ان شاء الله الى المجلس القادم في مدارسة فقه الشيخ في كتاب التوحيد فرحمه - 00:09:19
الله رحمة واسعة وسائر علماء المسلمين. واتبعنا بهم على عمل صالح وجمعنا بهم في عوالي جنانه في اخوانا على سر المتقابلين في غير ظراء مظرة ولا فتنة مظلة لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم - 00:09:39
وولاتنا ومشايخنا وجميع المسلمين انه سبحانه جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقهك. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده - 00:09:59
الله خير ام لا يشركون فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز

الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر. تنفيذ - 00:10:26
فهد ابن ابراهيم السنيدي - 00:10:58